

كلمة القنصل العام دانيال روبنستين

في حفل القنصلية بمناسبة عيد الإستقلال

29 حزيران 2011

السيدات والسادة، مساء الخير. بالنيابة عن القنصلية الأمريكية العامة في القدس وعن زوجتي جولي يسرني أن أرحب بكم في احتفالنا بالعيد الوطني إحياء للذكرى الـ 235 لإعلان استقلال الولايات المتحدة. شكرا لكم جميعا على تشريفكم لنا بحضوركم هذا المساء.

يشاركنا الاحتفال هذا المساء دولة رئيس الوزراء سلام فياض. نتشرف بوجودكم معنا وجميع ضيوفنا هنا. إن التنوع الذي أراه هنا الليلة يذكرني بالتنوع الموجود في بلادنا والذي نفخر به كثيرا.

إسمحو لي أن أشكر الجهات العديدة الداعمة لهذا الحفل. إن المساهمات السخية من هذه الشركات المحلية مكنتنا من جعل هذا الإحتفال ممكنا. لن أتمكن من ذكرهم جميعا بالإسم لكثرتهم ولكن بإمكانكم أن تجدوا الأسماء مدرجة في برنامج الحفل.

كما أود أن أشكر موظفي القنصلية العامة على عملهم الجاد وجهدهم في تنظيم هذا الإحتفال. وشكر خاص للرفيق أول جونز ولكم أعضاء وحدة الحراسة الأمنية من مشاة البحرية الأمريكية على عرضكم العلم هذه الليلة بهذا القدر من الدقة والإحترام.

الرجاء أن تصفقوا معي تحية لكل من جعل حفل الليلة ممكنا.

في ذكرى عيد الإستقلال كل عام يشارك الأمريكيون في الولايات المتحدة -حول العالم- أصدقائهم وعائلاتهم وجيرانهم بالإحتفال بالحقوق التي لا يمكن المساس بها وهي " الحياة والحرية والسعي وراء السعادة." ولأكثر من قرن من قرنين وهذه الروح تعبر عنا كشعب وكأمة.

تجسد وثيقة إعلان الإستقلال الأمريكي مرونة استمرت منذ 235 عام. خلال ذلك الوقت، مرت الولايات المتحدة بتحويلات دراماتيكية في نسيجها الإجتماعي والسياسي والتاريخي ولكن قوة هذه الوثيقة والكلمات التي تكرسها جعلتها تستمر بالبقاء.

وقد نشأت هذه الوثيقة التاريخية في مجلس النواب لولاية بنسلفينيا في فيلادلفيا والذي يسمى الآن "قاعة الإستقلال". وقد كتب جون آدمز، الذي أصبح الرئيس المستقبلي للولايات المتحدة في رسالة لزوجته إن هذه اللحظة الرائعة سيحتفل بها " في جميع أنحاء القارة ومن الآن وللأبد."

ومع أصدقائنا وحلفائنا من كافة المعتقدات والعادات يتوجب علينا أن نواصل تعزيز مجتمعاتنا تماما كما فعل أجدادنا الذين أوجدوا أمريكا قبل 235 عاما. علينا ان ندعم شركائنا وأن ننسج علاقات تساهم في خلق عالم أكثر أمنا وسلاما وازدهارا.

معا، بإمكاننا أن نشكل مجتمع عالمي مبني على الصداقة والقيم المشتركة والرغبة في العيش بسلام. ويمثل هكذا مجتمع، نحن ندعم بعضنا البعض في الحياة والحرية والسعي وراء السعادة. دعونا نجعل تأمين هذه الحقوق للجميع بمثابة رسالة لنا.

إنه من دواعي سرورنا أن نستضيفكم هنا الليلة ونحن نحتفل بعيد الإستقلال الأمريكي. أفضل الأمنيات لكم جميعا وشكرا لكم على صداقتكم ودعمكم المتواصلين. إستمتعوا بالحفل.